

فريق للعلاقات ما بين المسيحيين والمسلمين : صانعي سلام وشهود للمسيح

فريق EMM للعلاقات ما بين المسيحيين والمسلمين يهدف إلى مساعدة المسيحيين في العالم لكي يبنوا علاقات جيّدة مع المسلمين عبر الحوار والشهادة للمسيح، وإحلال السلام وممارسة الضيافة. في عالم تميزه أحيانا الصراعات ما بين المسلمين والمسيحيين، وحيث العديد من الحواجز بسبب التوجّس وعدم الثقة المتبادلة، هذا الفريق اتخذ على عاتقه أن يبني بكل جرأة جسور المحبة والاحترام ما بين المسيحيين والمسلمين، وأن يشهد بكل أمانة للمسيح.

أندريس برنس: درس وعمل وتجوّل خلال العقود الثلاث الأخيرة في عدّة دول في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. في سنة 1988 استجاب هو وزوجته لرغبة كنائس المينونايت في أمريكا الجنوبية في عمل خدمة التعليم بين مجموعات المسلمين غايتها بناء جسور السلام في احترام وتفاهم متبادل. وهم يشكرون الله على التغيير الذي عاينوه في حياة الكثير من أصدقائهم في شمال إفريقيا.

دافيد وغريس شينك: خدموا لعدة سنوات في الصومال وكينيا وكذلك في الولايات المتحدة. لهم رغبة خاصة أن يكونوا شهودا لسلام المسيح في عالم يتميّر بتعدد الديانات والإيديولوجيات. دافيد هو أستاذ ومؤلف لعدة كتب؛ أما غريس فهي تخدم كمُرشدة روحية. يسافرون بشكل مستمر لتشجيع صنّاع السلام ما بين المسلمين والمسيحيين. لعب حُسن الاستقبال والضيافة دائما الدور المهم في جهودهما لتحقيق السّلام.

جوناثان بورنمان: مؤطّر ومؤهل مختصّ فيما بين الثقافات ومستشار في العلاقات ما بين المسيحيين والمسلمين، خدم من سنة 1999 إلى سنة 2009 مع عائلته بين المسلمين في السنغال. ألهته هذه التجربة ليعبّر عن محبّته للمسلمين من خلال مساعدة المسيحيين أن يفهموا ما يؤمن به المسلمون، وكيف يمكن أن نبداً علاقات معهم مركزها المسيح. يتميّر جوناثان وعائلته في البيت وأينما حلّوا بحُسن الضيافة والصدّاقة مع جيرانهم المسلمين.

شيريل مارتين: عاشت مع عائلتها في آسيا الوسطى حوالي 16 سنة. قدّمت الدعم للنساء المسلمات من خلال الرعاية الصحية العائلية. وعند عودتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحثت عن النساء المسلمات في مختلف المناطق وعاشت بينهن وشاركنهن في مختلف احتفالاتهن.

أعضاء الفريق الخمسة يتحدّثون 8 لغات مختلفة: كلهم يتحدّثون باللغة الإنجليزية. أندريس يعلم باللغة الإسبانية، والبرتغالية، والفرنسية، والعربية من شمال إفريقيا. دافيد يتكلّم اللغة السواحلية بطلاقة. جوناثان يتكلّم باللغة الفرنسية ولغة الولوف. وشيريل تتكلّم بلغة الضاري.

التزامنا كشهود للمسيح

طاعة لوصية المسيح بأن نكون شهودا له لجميع الأمم (متى 28:18-20) وتشجيع الرسول بطرس بأن نتكلّم عن المسيح بكل محبة واحترام (1بطرس 3:8-17)، فغايتنا أن نكون شهودا للأخبار السّارة عن الخلاص، والغفران، والفداء، والمصالحة التي يهبها الله في يسوع المسيح. نجتهد أن نبقي دائما أوفياء للمسيح، ولنا احترام صادق للكرامة، والثقافة، وحرية كل شخص في اختياراته.

لهذا فنحن نقدّم الشهادة في وفاء تام للالتزامات التالية:

- 1- أن نعكس ونكرم روح المسيح وقيّمه.
- 2- أن نبقي مخلصين للإنجيل الموحى به في أسفار الكتاب المقدّس.
- 3- أن نشارك محبة الله العميقة نحو جميع البشر.
- 4- أن نعتمد على الروح القدس في إعلاننا للحق وتغيير النفوس.
- 5- أن نرفض كل أشكال العنف، والاستعمار، والفساد، والإكراه، والتخويف، والخداع، والقذف.
- 6- أن ننشر السلام، والحوار، والتفاهم المتبادل.
- 7- أن نستمع ونجيب برويّة على كل الأسئلة والاعتراضات التي لدى الآخرين حولنا.
- 8- أن نكون صادقين وجديين، ومستعدين أن نتألّم في سبيل العدالة والحق.
- 9- أن نكون جد محترمين للناس الذين هم من ثقافات، ولغات، ومعتقدات أخرى.
- 10- أن نكون مستعدين للتضحية من أجل سعادة الآخرين.
- 11- أن نبذل الجهود من أجل بناء الكنيسة (أو جسد المسيح) المحلية والعالمية.
- 12- أن نأخذ على محمل الجد القيمة الفريدة لكل شخص، لغته وثقافته.
- 13- أن نحترم السلطات الحكومية.
- 14- أن نضع في مرتبة عالية قيمة الآباء، والأطفال، والعائلة.
- 15- الاعتراف التام بكرامة كل شخص وحرّيته الشخصية في الاختيار.

إذا لاحظت أننا لا نعيش بحسب التزاماتنا، فسنكون جد ممتنّين إذا أحطتنا علما بها، وهكذا نأخذها بعين الاعتبار في الصّلاة، لأنّ كل ما نسعى إليه هو أن

نبقى خدّاما مُخلصين لله. [peacemakers@emm.org – emm.org/peacemakers]